فسار لعند امه وطلب منها دينارا وكان
عزيزا عليها فاعطته فاخذه وسار لعند المؤدب
وقبل يده ودفع له الدينار فقال له المؤدب
لماذا دفعت لي هذا الدينار قال له الغلام راجح
فضلك ان تقبله مني وتجعلني عريف على هؤلاء
الاولاد ففرح المؤدب بالدينار وقال له قد جعلتك
رئيس عليهم فافعل بهم ما تشاء فقال له الغلام
يا سيدي ظلي يكن ذلك عند اجتماع الاولاد قال له
وجب ولما اجتمعوا الاولاد نادا المؤدب باعلا
صوته يا من حضر في هذا المكان انا اقمت عليكم
فلانا عريفا وحاكما تسمعون كلامه وتطيعون
امره فاجابوه الاولاد بالسمع والطاعه فلما كان
من الغد استقبل العاشق المعشوقه وامرها
ان تجلس قدامه وشمعه قراتها فجلست وصارت
تقرا وكان بينهما شيا من الحديث يضعن المصاحف
عليها

عليها فبينما الصغيره تقرا واذا هو قد كتب
على الخشب هذين البيتين

ماذا تقولين في صب اخي وله اضحى محبك بين الناس ولهانا
ولم يجد فرجا مما يكابده الا عرافته الكتاب صيانا

فلما نظرت الصغيره الي ما كتبه العريف تبسمت واخذت
القلم منه وكتبت هذين البيتين

ان العريف اذا ما كان ذا وله بحبنا وبنا قد صار ولهانا
اوصله على كيد الحسود فدع لمن يكون علينا كيف ما كانا

فنظر المؤدب الي ما كتباه فاخذ القلم منهما وكتب هذين
البيتين

صبي العريف ولا تخشين من احد ان العريف حريق القلب ولهانا
اما المؤدب فلا تخشين حرمته فانه قد بلي بالعشق الوانا

فهم كذلك وداخل ابو الصغيره ونظرهم على ذالك فكتب هذين البيتين
فوالله ما فرقت بينكما ولا اكون على ما قد بدا ندمانا
اما المؤدب فوالله ما نظرت عيناي اعرض منه قط انسانا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)